

المجلس العاشر في شرح #الشمائل_المحمدية (باب ما جاء في صفة إدام رسول الله ﷺ 2) (أ.د. عمر المقبل)

عمر المقبل

يجوز للإنسان أن يتعجل في اليوم وهذا الحديث الذي ذكره المصنف رحمه ومنها أيضا خاتمة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد - [00:00:00](#)

فهذا هو اليوم الرابع عشر من شهر محرم من عام ثلثة من عام ثمانية وثلثين وأربع مئة خلف من الهجرة النبوية الشريفة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام. وهو المجلس الأول في هذا العام الدراسي. ويشكل المجلس الخامس - [00:00:24](#)

من المجالس التي يسرها الله سبحانه وتعالى في مدارس هذا الكتاب المبارك الشمائل المحمدية للإمام أبي عيسى الترمذي رحمه الله تعالى. اليوم نكمل ما كنا ابتدأناه من أحاديث ذكرها المصنف رحمه الله في باب ما جاء في صفة إدام رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:44](#)

ومر معنا أن إدام هو ما يؤتد به ويوضع ليكون مشهيا ومطيبا للطعام آ كذلك أيضا ما يؤكل مع الخبز ونحوه من الأطعمة. وتوقف الحديث بنا عند حديث آ الحديث رقم مئة واحد وستين بالطبع التي بين أيديكم. وهو حديث آ أبي أسيد الأنصاري أو أبي أسيد رضي الله تعالى عنه - [00:01:14](#)

وارضاه. آ اليوم آ سنحاول باذن الله. نسأل الله أن يبارك في الوقت يعني معنا الآن قرابة آ ساعتين الأربع على الأذان أو ساعتين إلا يعني نعم الأربع تقريبا. أو الأثلث على أذان المغرب يفصل بينها استراحة - [00:01:44](#)

أيضا ثم نكمل بعد صلاة المغرب نحاول المرور على أربعين حديثا من أحاديث آ هذا الكتاب. آ اقرأ يا عبد الرحمن حدثنا محمود بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله على نبينا محمد - [00:02:04](#)

وعلى آله وصحبه أجمعين. غفر الله لشيخنا ولوالديه وللسامعين. قال المصنف رحمه الله تعالى حدثنا محمود بن غيلان أخبرنا أبو أحمد الزبيري وأبو نعيم قال أخبرنا وأبو نعيم قال سفيان عن عبد الله بن عيسى عن رجل من أهل الشام يقال له عطاء عن أبي أسيد رضي الله عنه قال قال رسول الله - [00:02:24](#)

صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة. حدثنا يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن زيد ابن أسلم عن أبيه عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:54](#)

كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة. قال أبو عيسى كان عبد الرزاق يضطرب في هذا الحديث فربما أشد وربما أرسله حدثنا السنجي وهو أبو داود سليمان ابن معبد المروزي السنجي حدثنا عبد الرزاق - [00:03:14](#)

عن معمر عن زيد ابن أسلم عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ولم يذكر فيه عن عمر حدثنا محمد بن بشار أخبرنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدي قال أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس ابن مالك رضي الله - [00:03:34](#)

عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الدباء فاتي بطعام يعجبه الدباء نطقك صح الدبة بس أنك فتحتها قلت الدبة الدباء يعجبه الدباء فاوتي بطعام أو دعي له فجعلت فجعلت اتبعه واضعه بين يديه لما أعلم أنه يحبه. حدثنا - [00:03:54](#)

هبة ابن سعيد أخبرنا حفص بن غياث عن اسماعيل بن أبي خالد عن حكيم بن جابر عن أبيه رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت عنده دباء يقطع فقلت ما هذا؟ قال تكفر به طعامنا - [00:04:24](#)

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مال قال ابو عيسى ما هو عندك؟ نعم. قال ابو عيسى وجابر هو جابر ابن طارق ويقال. قال ابو عيسى مجابر هذا قال ابو عيسى وجابر هذا هو جابر ابن طارق ويقال ويقال ابن ابي طارق وهو رجل - [00:04:44](#)

من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا نعرف له الا هذا الحديث الواحد. وابو خالد اسمه سعد. حدثنا انا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول انس ابن - [00:05:05](#)

انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول ان خياطاً دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام. فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزاً - [00:05:25](#)

من شعير ومرقاً فيه دبا وقديد. قال انس فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء حوالي حوالي القصعة حوالي القصعة. حوالي القصعة فلم ازل احب الدب من يومئذ. حدثنا احمد بن - [00:05:45](#)

ابراهيم الدورقي وسلمة بن شبيب ومحمود بن غيلان قالوا اخبرنا ابو اسامة عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلوى او العسل. حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني - [00:06:05](#)

اخبرنا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني محمد بن يوسف ان عطاء بن يسار اخبره ان ام سلمة رضي الله عنها اخبرته انها قربت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم جنباً مشوياً. فاكل منه ثم قام الى الصلاة وما توضأ - [00:06:25](#)

حدثنا قتيبة اخبرنا ابن لهيعة عن سليمان ابن عن سليمان ابن زياد عن عبدالله ابن الحارث رضي الله عنه قال اكلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم شواء في المسجد. حدثنا محمود بن غيلان اخبرنا وكيع اخبرنا مصعب عن ابي - [00:06:45](#)

صخرة جامع بن شداد جامعي عن ابي صخرة جامع بن شداد عن المغيرة بن عبدالله عن المغيرة بن شعبة قال ضفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاتي بجنب مشوي. ثم اخذ الشفرة فجعل فجعل - [00:07:05](#)

حجوا فحج فحز لي بها منه. قال فجاء بلال رضي الله عنه يؤذنه بالصلاة فالقي فالقي الشفق فقال ما له تربت يده؟ قال وكان شاربه قد وفي فقال لي اقصه لك على سواك او - [00:07:25](#)

قصه على سواك او قصه او قصه على سواك حدثنا واصل بن عبدالاعلى اخبرنا محمد بن الفضيل عن ابي حيان التيمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع - [00:07:45](#)

وكانت تعجبه فنهش منها. حدثنا محمد بن بشار اخبرنا ابو داود عن زهيري عن ابن محمد عن ابي اسحاق عن سعد ابن عياض عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الذراع. قال وشم في الذراع وكان يرى ان - [00:08:05](#)

ان اليهود شموه. حدثنا محمد بن بشار اخبرنا مسلم بن ابراهيم اخبرنا ابان ابن اخبرنا ابان ابن يزيد عن قتادة عن شهر بن حوشب عن ابي عبيد رضي الله عنه قال طبخت للنبي صلى الله عليه وسلم قدراً وكان - [00:08:25](#)

تعجبه الذراع فناولته الذراع ثم قال ناولني الذراع فناولته ثم قال ناولني الذراع فقلت يا رسول الله كم للشاة من ذراع فقال والذي نفسي بيده لو سكت لناولتني الذراع ما دعوت. حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني - [00:08:45](#)

واخبرنا يحيى بن عباد عن فليح بن سليمان قال اخبرني رجل من بني عباد يقال له عبدالوهاب بن يحيى بن عباد عن عبدالله بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت ما كان الذراع احب اللحم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه لا يجد اللحم - [00:09:05](#)

الا غباء فكان فكان يعجل اليها لانها اعجلها نضجاً. حدثنا محمود بن غيلان اخبرنا ابو احمد اخبرنا مشعار قال سمعت شيخاً من فهم قال سمعت عبدالله بن جعفر رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:25](#)

عليه وسلم يقول ان اطيب اللحم لهم ان اطيب اللحم لحم الظهر. حدثنا سفيان بن وكيع اخبرنا زيد بن ابي عن عبدالله بن المؤمل عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم الا دام الخل - [00:09:45](#)

حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء اخبرنا ابو بكر بن عياش عن ثابت عن ابي حمزة الثومالي عن الشعبي. عن ام هانئ رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعندك شيء؟ فقلت لا الا خبز يابس وخل. فقال - [00:10:05](#)

قال هات ما افقر بيت مني. ما ما افقر بيت من ادم فيه خل. حدثنا محمود بن محمد بن اخبرنا محمد بن جعفر اخبرنا شعبة عن عن

عمرو ابن مرة عن مرة الهمداني عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي - [00:10:25](#)

صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام. حدثنا علي ابن حجر اخبرنا اسماعيل ابن جعفر

واخبرنا عبد الله ابن عبد الرحمن ابن معمر الانصاري ابو طوالة انه سمع انس بن مالك رضي الله - [00:10:45](#)

الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا قتيبة بن سعيد

اخبرنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه رأى رسول الله - [00:11:05](#)

اي صلى الله عليه وسلم توطأ من ثور اقط ثم رآه اكثر الثور بدون اضاءة بدون تنوير من ثور اقط توطأ من ثور اقط ثم رآه اكل من

كتف شاة ثم صلى ولم يتوطأ. حدثنا ابن ابي حدثنا ابن ابي عمر اخبرنا سفيان - [00:11:25](#)

ابن عيينة عن وائل ابن داوود عن ابنه بكر ابن وائل بكري. عن ابنه بكر ابن وائل عن الزهري عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال اولم

رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفة رضي الله عنها بتمر وشويق. حدثنا الحسين بن محمد - [00:11:45](#)

البصري واخبرنا الفضيل بن سليمان اخبرنا مولى عبيد الله بن علي بن ابي رافع رضي الله عنه مولى رسول الله صلى الله عليه قال

اخبرنا عبيد عبيد الله بن علي عن جدته سلمى ان الحسن بن علي وابن عباس وابن جعفر رضي الله عنه - [00:12:05](#)

ان الحسن هو ابناء. نعم. ان الحسن ابن علي ان الحسن بن علي وابن عباس وابن جعفر رضي الله عنهم فقال لها اصنعي لنا طعاما مما

كان يعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحسن اكله. فقال - [00:12:25](#)

يا بني لا تشتهي اليوم. قال بلى اصنعي لنا. قال فقامت فاخذت شيئا من شعير فاخذ شيئا من شعير فطحنته ثم تطحنته. نعم.

فاخذت شيئا من شعير فطحنته ثم جعلته في قدر. وصبت عليه - [00:12:45](#)

شيئا من زيت ودقت الفلفل والتوابل فقربت اليهم فقالت هذا مما كان يعجب النبي صلى الله عليه وسلم ويحسن اكله. حدثنا

محمود بن غيلان اخبرنا ابو احمد اخبرنا سفيان عن الاسود بن قيس عن نبي - [00:13:05](#)

العنزي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال اتانا النبي صلى الله عليه وسلم في منزلنا فذبحنا له شاة فقال كأنهم علموا انا نحب

اللحم. وفي الحديث قصة حدثنا محمد بن ابي عمر اخبرنا سفيان واخبرنا عبد الله بن محمد بن عقيل - [00:13:25](#)

انه سمع جابر انه سمع جابرا قال سفيان واخبرنا محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

وانا معه فدخل على امرأة من الانصار فذبحت له شاة فاكل منها واتته بقناع من رطب - [00:13:45](#)

ان فاكل منه ثم توطأ للظهر وصلى ثم انصرف فاتته بعالة من عالة الشاة فاكل ثم فاكل ثم العشر ولم يتوطأ. حدثنا العباس بن محمد

الدوري واخبرنا يونس بن محمد اخبرنا فليح بن سليمان - [00:14:05](#)

عثمان ابن عبد الرحمن عن يعقوب ابن ابي يعقوب عن ام المنذر رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه

علي رضي الله عنه ولنا دوال معلقة قالت فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل وعلي معه يأكل فقال - [00:14:25](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لعلي مه يا علي فانك فاقه. قالت فجلس علي رضي الله عنه والنبي صلى الله عليه وسلم يأكل قالت

فجعلت لهم سلقا وشعيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي - [00:14:45](#)

سلقا وشعرا فجعلت لهم سلقا وشعيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي من هذا فاصد فانه اوفق لك. حدثنا محمود بن غيلان

اخبرنا بشر بن السري عن سفيان عن طلحة بن من عن طلحة - [00:15:05](#)

يحيى عن عمتي عائشة بنت طلحة عن عائشة ابن ام المؤمنين رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتيني في فيقول

اعندك غداء؟ قالت فاقول لا. فيقول اني صائم. قالت فاتاني يوما فقلت يا رسول الله اني اهديك - [00:15:25](#)

لنا هدية اني اهديت لنا هدية. قال وما هي؟ قلت حيس. قال اما اني اصبحت صائما قط قالت ثم اكل. حدثني عبد الله بن

عبدالرحمن اخبرنا عمر بن حفص بن غياث اخبرني ابي عن محمد بن ابي يحيى - [00:15:45](#)

يزيد ابن ابي امية الاعور عن يوسف ابن عبد الله ابن سلام قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ كسرة من خبز في شاعير

فوضع عليها تمرة وقال هذا ايدام هذه. هذه ايدام هذه واكل. حدثنا عبد الله بن عبدالرحيم - [00:16:05](#)

اخبرنا سعيد بن سليمان عن عن عباد ابن العوام عن حميد عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان انا يعجبه السوء؟ قال عبدالله يعني ما بقي من الطعام. نعم. اه هذه الاحاديث كما رأيتم يعني كثيرة - [00:16:25](#)

المصنف رحمه الله تعالى في ذكرها. وهي في هذا الباب بلغت ثلاثة وثلاثين حديثا. مضى التعليق على خمسة منها تقريبا واليوم او ستة آآ نستمر ونكمل آآ ما بقي من احاديث هذا الباب وهي الاكثر. الحديث الاول قال - [00:16:45](#)

حدثنا رحمه محمود بن غيلان ابو احمد الزبيري هو محمد بن عبد الله الزبيري وابو نعيم هو الفضل بن دكيم آآ وكلاهما من شيوخ البخاري عفوا ابو نايم من شيوخ البخاري قال اخبرنا سفيان هو الثوري وعبد الله بن عيسى عن رجل من اهل الشام يقال له عطاء هذا الرجل مقبول - [00:17:05](#)

يعني اه في اصطلاح الحافظ بن حجر في تقريب التهذيب من قال فيه مقبول فهو لين الحديث ها حيث ها مقبول حيث يتابع. والا فلين الحديث. ولم يتابع في هذا ولم يتابع في هذا الحديث. وهذا الحديث يقول فيه هنا - [00:17:25](#)

عن ابي اسيد وبعض بعض الناس او بعض الطلاب قد يقرأ اسيد وقد نص الدار قطني على ان هذا خطأ الصواب هو الفتح. يعني من قال بالضم فقد وهن. يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة - [00:17:45](#)

وهذا الحديث علته عطاء هذا الرجل فان فيه فان فيه جهالة وقد اعله البزار رحمه الله تعالى وكذلك العقيلي في الضعفاء. هذا من جهة سنده. اما قوله هنا كلوا الزيت - [00:18:05](#)

معلوم ان الزيت لا يؤكل بل يشرب اليس كذلك؟ لكن المقصود بالاكل هنا هو وضع ايش؟ او او غط خبز مثلا به ونحو ذلك. يعني ان يكون مع مع الزيت خبز او طعام آآ اخر - [00:18:25](#)

مما يؤتم به حتى يجتمع مع هذا السائل شيء يعلق به وهو الخبز مثلا. وادهنوا به والادهان معروف ثم علل قال فانه من شجرة مباركة. وهذا المعنى صحيح فان الله سبحانه وتعالى نص على بركتها في اوائل سورة - [00:18:45](#)

في قوله عز وجل تنبت بالدهن وصيغ نعم في سورة النور الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة مسباح المصباح في زجاجة الزجاج كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة. فسرهما بعض اهل العلم بهذا بانها شجرة الزيتون - [00:19:05](#)

والزيت هنا المقصود به زيت الزيتون. وادهنوا به فانه من شجرة مباركة. فانه من شجرة مباركة وبركته في كثرة منافعه ويذكر يروى عن ابن عباس ولكن لم اقف له على يعني آآ طريق آآ - [00:19:25](#)

اه انه هو اول شجرة نبتت في الارض. واول شجرة نبتت بعد الطوفان. فالله تعالى اعلم بذلك الحديث الذي يليه وهو حديث عبدالرزاق بطريقه الاول من حديث يحيى بن موسى عن عبد الرزاق - [00:19:45](#)

معمر عن زيد ابن اسلم عن ابيه عن عمر والثاني رواه ايضا الترمذي من طريق عبد الرزاق عن معمر عن زيد ابن اسلم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:05](#)

ولم يذكر فيه عمر. علق الترمذي على هذا الحديث بقوله كان عبدالرزاق يضطرب هذا يشير الى ماذا؟ الى نوع من انواع علوم الحديث وهو المضطرب. والمضطرب في اصطلاحهم ما هو يا اخوان؟ هو الذي ها - [00:20:15](#)

ايوة يروى على اوجه مختلفة. اوجه مختلفة. متقاربة في القوة. متقاربة كيف القوة؟ والاضطراب احيانا والاضطراب احيانا يقع لكنه لا يؤثر متى؟ اذا كان الذي وقع منه الاضطراب ضعيفا في مقابلة قوي. اما اذا كان الاضطراب من ثقات مثلا او من نفس الراوي - [00:20:35](#)

ولم يظبط كما عندنا في هذا الحديث فان هذا يؤثر في صحة ماذا؟ الحديث. فان هذا يؤثر في صحة الحديث. ولهذا اشار الترمذي الى هذه العلة بقوله كان عبدالرزاق يضطرب. فربما اسنده يعني رواه مسندا موصولا. وربما ارسله - [00:21:05](#)

اي رواه منقطعا. والارسال هنا وقع على اي الوجهين الاول ولا الثاني؟ ها؟ الارسال على الثاني ما ما يحتاج واضح. على الثاني لانه لم يذكر في الاسناد الاخر ايش؟ عمر. فصار منقطعا بين زيد بن اسلم - [00:21:25](#)

وبين النبي صلى الله عليه وسلم لان زيد ابن اسلم تابعي وهو مولى عفوا اسلم آآ مولى عمر رضي الله عنه تابعي وليس بصحابي

وممن نص على رجحانه رجحان هذا الوجه المرسل الامام احمد - 00:21:45

وكذلك ايضا ممن رجح ارساله ابو حاتم والبزار وغيرهم من الائمة واحمد رحمه الله ممن سمع من عبد الرزاق قديما فكان يقول حدثنا عبد الرزاق بهذا الحديث مرسلا لم يكن يذكر فيه - 00:22:05

وكان تحديث عبد الرزاق بهذا الحديث وقع متى؟ في اخرها امره. فانه رحمه الله اصاب شيء من التغير. اصابه شيء من التغير. والحديث معناه كمعنى الحديث الذي الذي قبله. لكن هنا قال ادهنوا به. نسيت ان اقول ان الادهان ليس المقصود به الاستمرار على

ذلك - 00:22:25

كلا وانما الادهان غبا. يعني بين فينة واخرى. لان الاكثار من الادهان بالزيت قد يكون مضره. اما في المناطق الباردة فهذا معروف.

ليس ليس بما ينصح به. كبلادكم انتم ها كوسوفا والبوسنة - 00:22:55

غيرها لكن في المناطق الحارة يناسب ان ان يدهن به لكن غبا يعني متقطعا. لان الاكثار منه اه ايضا ليس بجيد ولانه لا ينبغي للانسان

ان يعيش عيشة الترف او التنعم بشكل مستمر - 00:23:15

الحديث الذي بعده وهو حديث محمد ابن بشار عن ابي جعفر عن المهدي قال اخبرنا شعوب عن قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الدب. هذا الحديث وافقه على اخراجه - 00:23:35

بخاري لكن من غير طريق ماذا؟ من غير طريق قتادة وهو احد طرق الحديث الاتي برقم مئة وستة وستين يعني بعد حديثين. وفيه

قصة فليت المؤلف جعلهما متتابعين لكان اجود - 00:23:55

لانه هنا قال فاوتي بطعام او دعي له. من الذي دعاه؟ الخياط. الذي ورد ذكره في الحديث مئة وست وستين وسيأتينا ان شاء الله.

الان نقرأه ثم نقرأ حديث مئة وستة وستين لنجمع بينهما بتعليق واحد - 00:24:15

ان سياقهما وقصتهما واحدة. يقول فاوتي بطعام او دعي له. فجعلت اتبعه واضعه بين يديه لما اعلم انه يحبه. انتقلوا للحديث رقم

مئة وستة وستين. يقول انس في هذا السياق من رواية اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة. وهو - 00:24:35

لامه قال اه ان بل ابن اخيه لاهه قال ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه. قال انس فذهبت مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم بذلك الطعام. ففقر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه - 00:24:55

ادباء وقديد وقال انس فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبان حوالي القصعة. هم فلم احب الدباء من يومئذ. الدباء هذه

كالتى ترون صورتها. وهي التي تعرف بالقرع. نعم - 00:25:15

هذا الدبان هذا موجود عندكم هناك ايش اسمه؟ ها كيف كونجو كونجو ها طيب هذا البلد في افريقيا طيب اه اذا هذا هذا الدبان

وهذه شجرته الان التي ترونها هذه شجرة الدبان ويقال لها البقطين كما - 00:25:35

سيأتي ان شاء الله تعالى معنا بعد قليل. هذه شجرته وهذه ثمرته التي ذكرناها قبل قليل هذه. واضح هذي الدبان. هالتي كان يحبها

النبي صلى الله عليه وسلم. في هذين الحديثين بسياقيهما فوائد - 00:26:05

اولا في قوله كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الدبى اي يعجبه اكل الدباء. والا الدباء مؤنث ها؟ معنوي ربما قال قائل ربما يعني

يكون الاولى ان يقال تعجبه. لكن هنا صاغ التعبير بهذا - 00:26:25

آا الفعل على حذف ماذا؟ على حذف المعلوم وهو اكل الدبان. واضح؟ وهو حذف المصدر هنا. اي يعجبه واكل الدب والتعجب هنا هو

استحسانه والرضا به. وسبب ذلك لما في الدبان من - 00:26:45

من فوائد ومنافع فقد ذكر ابن القيم رحمه الله في كتابه الجزء الرابع من زاد المعاد وهو المعروف بالطب النبوي له فوائد كثيرة منها

زيادة العقل ولما يعطي من الرطوبة وكذلك ايضا يقطع العطش ويذهب الصداع - 00:27:05

اذا شرب او غسل به الرأس وغير ذلك من الفوائد. ولكن هذا ينبغي ان ينتبه له. شيء فطر بمعنى لو كنت انت لا ترغب الدب ولا تكرهها

فلا يقال انك تكره السنة. ها او تكره - 00:27:25

يحببه النبي صلى الله عليه وسلم. لان هذا عائد الى اشياء فطرية. ولهذا لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يحث الصحابة مثلا على

أكلة ما بعينها. نعم كان يفضل بعض الطعمة. لكن التفضيل لا يعني ان عدم أكلها كره لها - [00:27:45](#)

لا يعني ان نتعبد أكلها. فهذه مما لا تدخل تحت الأحكام التكليفية. واضح؟ لا تدخل تحت الأحكام التكليفية. وعلى هذا مثلا لو جاء انسان وقدمت له القرعة او الدبان. وقال انا اكرهها. فهل يقال انك كيف تكرهه - [00:28:05](#)

صلى الله عليه وسلم يحبها؟ الجواب لا. لا يعني هذا الكره. كما ان هناك مسألة مشابهة يخطئ فيها بعض الناس. وهي انه او لما ثبت في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الاناء الذباب في اناء احدكم ها فليغمسه فان في - [00:28:25](#)

احد جناحيه دا اول في الآخر دواء. بعض الناس يستقذر ان يسقط الذباب في اناءه. ولا يستطيع ان يشرب يكره هذا وليس مراده ولا يقع في خاطره رد السنة. بعض الناس يظن انه لابد ان تغمس ثم تخرجه وتشرب - [00:28:45](#)

ولو لم تفعل لكنت ناقص الايمان او ناقص آآ يعني او غير مطبق للسنة لا ليس الامر كذلك. هذه يا اخوان فطرية لكن فائدة الحديث النبوي هذا غير ما ظهر فيه من الاعجاز المعاصر فيه فائدة وهي ان هذه اشارات - [00:29:05](#)

لا ده لا يعني تكون دلائل من دلائل نبوته عليه الصلاة والسلام حيث يكتشف هذه الاشياء ها او يذكر هذه الاشياء التي لا يمكن اكتشافها بشكل دقيق الا في ادق المختبرات. هذي نقطة مهمة تتعلق بهذه الجوانب التي لا تدخل تحت - [00:29:25](#)

الحكم التكليفي. وفي قوله هنا فاتي بطعام او دعي له. ودلت الرواية الاخرى على لانه ايش؟ دعي عليه الصلاة والسلام. وهذا احد فوائد جمع الطرق. وهي ازالة الاحتمالات التي ترد في بعض الالفاظ المختصرة الاحتمالات او كشف المجملات التي ها او بيان المجملات التي قد ترد في بعض - [00:29:45](#)

المختصرة ومن الفوائد ايضا ان النبي تواضع النبي عليه الصلاة والسلام حيث قبل دعوة هذا الرجل البسيط يعني مهنة خياط. ليس من اشرف القوم وليس من عليا الناس. بل صاحب مهنة عادية - [00:30:15](#)

لكنه صلى الله عليه وسلم هذا دأبه. لم يكن يأنف ابدا من اجابة دعوة احد. حتى قال انس ان كانت المرأة او المرأة الفتاة وجاء في بعض الروايات في عقلها شيء تأخذ بيده صلى الله عليه وسلم وتذهب به حيث شاءت في - [00:30:35](#)

المدينة هذا التواضع من النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن الكبر يعرف الى قلبه طريقا وصل بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم الى اعلى المنازل. في السماوات العلا لقد رأى من آيات ربه الكبرى - [00:30:55](#)

ويرجع من الغد ويأكل مع الفقراء والمساكين. وبعض الناس مسكين. مسكين جدا يحصل على شهادة او يكون سكرتير عند وزير ها او سكرتير عند امير او حتى عند ملك من ملوك الدنيا - [00:31:15](#)

ثم يتكبر ويشمخ بانفه. ماذا لديه؟ لا شيء. ولا يتكبر الا ناقص العقل. لماذا؟ لانه لا يعني هذا الذي اوتيته الشخص لا يمكن ان يكون اوتيته الا بفضل من الله. فالذي وهبه هذه النعمة من؟ الله. وما بكم من نعمة فمن الله. فعلى اي شيء تتكبر - [00:31:35](#)

ان كنت جميلا فلست انت الذي جملت نفسك. وان كنت تتكبر لنسبك فما كنت انت الذي اخترت ان تكون نسيبا وان كنت وان كنت حتى المال حتى الاولاد كل ذلك وما بكم من نعمة فمن الله. اذا من تواضعه عليه الصلاة والسلام ان يجيب دعوة - [00:32:05](#)

اخوة هؤلاء ويأخذ معه هذا الخادم الصغير انس ابن مالك رضي الله عنه. انس لما دخل في الخدمة في بيت النبي صلى الله عليه وسلم كان عمره عشر سنوات. ومات النبي صلى الله عليه وسلم وعمره عشرون. ما زال شابا صغيرا. لكن لم يكن يأنف عليه الصلاة والسلام ان يأخذ معه - [00:32:25](#)

امثال هؤلاء الشباب الصغار ففي صحبتهم فوائد تربوية لا تخفى. وفي قوله هنا فقرب او فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دبا وقديد. القديد هو اللحم المجفف - [00:32:45](#)

وهذه صورته هذه صورته. وتجفيفه قد يكون بالشمس ويوضع فيه ملح حتى لا يفسد. نعم هذا مستعمل عندكم. تمام. الحمد لله. اه هذا القديد يقطع ثم وهذا انا رأيته يعني ونحن صغار الى وقت قريب كان اهلنا يقددون اللحم فيقطعونه بهذا الشكل ثم يعلقونه - [00:33:05](#)

وكما تعلق الثياب. تمام؟ ويحشى ملحا حتى لا يفسد. من الحرارة. فاذا جف ثم طبخ كان طعمه لذيذا جدا. وغالبا عندنا ما يوضع

القديد مع هذا النوع من الطعام هذا هو مع ما يسمى عندنا بالمرقوق او المطايز او شيء من هذا يعني يطبخ مع هذا - 00:33:35
مع اكله من البر في الغالب. وقد يؤكل مع غيرها. وهذا القديد هو الذي لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة فاتحا ورآه رجل
فهابه. فقال عليه الصلاة والسلام رويدك فانما انا ابن - 00:34:05

امراة كانت تأكل القديد. يعني تأكل اللحم المجفف. كأنه يقول له لا تخف. انا وانت سواء. امي كانت تأكل القديد يعني مع انه رسول
الله عليه الصلاة والسلام. ولو شاء لقال لا تخف وان كنت رسول الله لا تخف. لا لكن اراد ان يشعره وان - 00:34:25
يمتص منه ها مشاعر الهيبة ومشاعر الخوف. صلى الله عليه وسلم. وفي هذا الحديث ايضا من الفوائد ان اكل الطيبات لا ينافي الزهد.
ولا شك ان هذه من الطيبات. وان كان اكل النبي صلى الله عليه وسلم لها - 00:34:45

ليس دائما بل قليل بل قليل. لكن اكله سيأتي معنا نماذج من الاحاديث كما سمعتم قبل قليل اكل الطيبات لا ينافي الزهد. قال الله
تبارك وتعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج العباد والطيبات من الرزق. قل هي - 00:35:05
للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة. وقال الله تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات او عملوا الصالحات جناح
فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا الاية. وفي قصة اصحاب الكهف هم قال الله تبارك وتعالى -

00:35:25

فلينظر ايها ايش؟ ازكى طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف. قال اهل العلم وفي هذا دلالة على ان تقصد طلب الطعام الطيب لا ينافي
حالة الزهد. هؤلاء عاشوا في الكهف وتركوا اه اهلهم وفارقوا وطنهم - 00:35:45

هروبا بدينهم ومع ذلك لم يذكر الله عز وجل عنهم الا انهم طلبوا ازكى الطعام لانهم اصلا كانوا كما تشير الايات والروايات انهم كانوا
ابناء ملوك او ابناء اناس كبار ولذلك كان من عاداتهم ان يطلبوا اطيب الطعام. وفي هذا الحديث ايضا من الفوائد ان المحبة الفطرية -

00:36:05

اه ان المحبة القلبية تدفع الى حب ما يحبه المحبوب. ولو لم يكن يحبه عادة مفهوم هذا ولا؟ طيب. وفي هذا يقول الشاعر عن
معشوقته السوداء السوداء ها؟ احب لحبها السودان حتى. احب لحبها سود الكلاب - 00:36:25

اذا رأى كلب اسود احبه لانه يذكره بمعشوقته السوداء. نعم العشق ايها الاخوة عافانا الله واياكم يعني قد يبلغ ببعض الناس الى هذا
المستوى. والحب عادة اذا وقع على نحو شرعي - 00:36:55

كحب انس للنبي صلى الله عليه وسلم او حب الزوج لزوجته نعم وغير ذلك حب الولد لوالده الوالد لولده يقع بينهم هذا وهذا شيء لا
يذم. لاحظوا لا يذم. الا في مواضع معينة - 00:37:15

تتعلق بشخصية طالب العلم مع شيخه. فان بعض الطلاب احيانا يحب شيخه جدا فيحمله او يدفعه هذا الحب الى تقصدها محاكاة
الشيخ في كل شيء. اما ما يقع او فطرة او دون تكلف فلا شيء فيه. ولكن الذي يذم هو تقصد المحاكاة. لماذا؟ لان هذا يلغي -

00:37:35

شخصيتك ويجعلك نسخة اخرى من شيخك. والعلم ينبغي ان يدفعك لان تكون شخصية مستقلة لوحدك والاستفادة من علمه جيدة.
وقد ذكر شيخنا العثيمين رحمه الله انه كان في اول حياته - 00:38:05

لشدة حبه لشيخه الشيخ عبدالرحمن بن سعدي تعمد تقليده في الخط يقول كان خطي زين ولكن لحب شيخنا رحمه الله بدأت اقلده
فساء خطي. انا رأيت خط الشيخ عبدالرحمن ليس بجيد لكنه ليس بسيء رفيع - 00:38:25

وسريع يكتب الشيخ بسرعة قال ثم حاولت التخلص من ذلك ليتحسن خطي قليلا. الان اللي ترونه ذا ترى بعد مرحلة التحسين الذي
ترونه بخط الشيخ هذا بعد مرحلة التحسين. فالحق ما هو؟ انا رأيت بعض الطلاب يقلد الشيخ بشكل - 00:38:45

رأيت يقلد الشيخ في طريقة حك الشعر. لا ابالغ انا رأيت به عيني. طريقة تكبيره في الصلاة اذا اراد ان يكبر في الصلاة يكبر كشيخه. اذا
اراد ان يمشي كمشية شيخه. لبس المشلح كلبس المشلح. طريقة - 00:39:05

كطريقة الحديث هذا لا خطأ. كن مستقلا استفد من شيخك نعم. اما ما يقع يعني دون تكلف فهذا لا محذور فيه ولا يلام عليه الانسان.

ولا يلام عليه الانسان. نعم. الحديث الذي اه يلي حديث انس وهو حديث رقم مئة وخمسة وستين نعود - [00:39:25](#) حتى انما جمعنا بين الحديثين يعني آآ اتفاق معناهما هذا الحديث اخرج الترمذي في جامعه وفي نعم اخرج الترمذي في وسنده صحيح. سنده صحيح. كما قال البوصيري رحمه الله تعالى - [00:39:45](#)

وفيه ان حكيم ابن جابر حدث عن ابيه وهو جابر ابن طارق رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت عنده دباء يقطع نعم قال بعض الشراح وفي بعض النسخ يقطع فيكون المقطع من هو؟ النبي عليه الصلاة والسلام. لكن الاشهر هو -

[00:40:15](#)

هذي الرواية فقلت ما هذا؟ قال نكفر به طعامنا. نكفر به طعامنا. لان الدب تعرفون رأيتهم شيئا من حجمها وهو في كبير وصغير. فاذا قطعت وفرقت قطع الدباء في الطعام كثر. وفي هذا الحديث دلالة - [00:40:45](#)

على ان تكثير الطعام اذا لم يكن على سبيل الشره بل للحاجة لا بأس به. لا بأس لا بأس به قال ابو عيسى وجابر هذا هو جابر ابن

طارق ويقال ابن ابي طارق يعني انه تارة ينسب - [00:41:05](#)

الى ابيه وتارة ينسب الى جده ابو طارق. واضح؟ وهذا من محاسن صنيع الترمذي في كتبه فانه يعتني ببيان اسماء الرجال غير المشاهير. ولا يخلي ايضا تراجهم من فوائد ومنها انه لا يعرف له الا هذا الحديث. وبالفعل لو ذهبت تبحث في كتب السنة لن تجد

لجابر هذا رضي الله عنه - [00:41:25](#)

حديثا غير هذا الحديث. لا تجده حديثا غير هذا الحديث. وهذا بالمناسبة ايضا وهذه فائدة اخرى اصطلاحية. هو احد الطرق التي

يعتمدها الائمة في اثبات الصحة. يعني الان اثبات صحة جابر ابن طارق. كيف اتت؟ اتت من - [00:41:55](#)

صحة الاسناد اليه انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم. فعلمنا بذلك انه رآه. واجتمع به ولقيه وهو مؤمن رضي الله عنه وارضاه.

وابو خالد الذي آآ اشار اليه هنا. آآ والد آآ اسماع - [00:42:15](#)

ابن ابي خالد قال اسمه سعد. واسماعيل هذا من كبار التابعين. الحديث الذي يردانك وهو حديث آآ عائشة وحدة رقم مئة وسبعة

وستين. هذا فيه اه هذا حديث اخرج الشيخان البخاري ومسلم. وفي سنده لطيف - [00:42:35](#)

اسنادية مرت معنا في دروس اخرى لكن لا بأس من التذكير بها لطول العهد وهي ماذا نسوي صنيع الترمذي بقوله حدثنا احمد وسلمة

ومحمود ها يا شباب ماذا نسميه؟ يرفع يده اللي يجاوب عشان ها ابو عمر ها - [00:42:55](#)

لا لا لا في البداية ليس الشاهد في منتهى السند. صحابي مع صحابي. هم ايش تسمى؟ يسمى هذا جمع الشيوخ. لان الترمذي نقطع انه

ليس في مجلس واحد سمع هذا وهذا. واضح؟ بل سمع - [00:43:15](#)

احمد ابن إبراهيم الدورقي في مجلس وسمع سلمة بن شبيب في مجلس وسمع محمود بن غيلان في مجلس اذا من انواع السياقات

او من صور سياقات الائمة للاسانيد ما يعرف بجمع الشيوخ في السند الواحد. فهؤلاء كلهم شيخهم ابو اسامة حماد ابن اسامة. احد

الائمة - [00:43:35](#)

وهذا يسمى ايش؟ بين هؤلاء الثلاثة. ايش يسمى؟ متابعات. رواية هذا وهذا وهذا تسمى متابعة. فيقام تابع مثلا احمد الدورقي. تابعه

سلمة بن شبيب ومحمود بن غيلان. وهذه التطبيقات الاصطلاحية - [00:43:55](#)

اذا اعتنى بها الطالب سهل عليه استحضار المصطلح بسهولة وظبط المسائل لان ضبط المصطلح نظريا مع الوقت ينسى لكن اذا

سجلت ما يمر بك من الانواع عند مثل هذي الكتب مر معنا مضطرب قبل قليل وهذا مر معنا الان ما يسمى بجمع الشيوخ او المتابعة -

[00:44:15](#)

في موضع واحد. فمثلا يمر معنا في المصطلح ان تتبع الطرق يسمى الاعتبار. ورواية الراوي نعم المزامن او رواية الراوي آآ المتفقة مع

رواية اخر عن شيخ واحد تسمى متابعة - [00:44:35](#)

فان كان المتابع والمتابعة صحابيون تسمى الروايات هذه شواهد. بهذه الطريقة يضبط الطالب المصطلح. قال عن هشام بن عروة ابن

الزبير عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم آآ يحب الحلوى او العسل. نسيت ان نشير الى -

مسألة مهمة هنا آآ في حديث انس السابق وهي مسألة آآ تتبع الدبان حوالي والقصة يقولون فيها بالفتح بالفتح. وهذه تشبه القصة هذي هي التي مرت معنا في الحديث قبل قليل نسيت ان اشير اليها هذه يوضع فيها الطعام فتؤكل هذه قصعة فارغة فمن كان جائعا - 00:45:15

افلا ينظر اليها؟ ها؟ ولينظر الى اه القصة هذي بس هذي قصعة حديثة ذي. تمام؟ لكن القصة القديمة تشبه هذه التي آآ الان ترونها بهذه الصورة. ما ادري واضحة لكم. طيب - 00:45:45

هكذا اوضح. لكن ترى اذا كبر اذا كبرت الصورة تحتاج الى اطعام اكثر. طيب اه اشكل على بعض اهل العلم او ذكر بعض اهل العلم اشكالا. وهو كيف يتتبع النبي صلى الله عليه وسلم ها؟ الدبان - 00:46:05

مع قوله لعمر بن سلمة في الحديث الاتي معنا بعد قليل يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك كيف يجمع بين هذا الحديث وبين قوله يتتبع الدبان. والاجابة عن ذلك ان يقال ان العلماء - 00:46:25

اجابوا عن ذلك باجوبة. بالنسبة للطبع اللي معكم شوفوا صفحة مئة وثمنطعش. من الاجابات في التي ذكرها بعض اهل العلم ما ذكره الامام ما لك اولاً انه يفرق بين اكل الانسان مع اهله واكله - 00:46:45

مع غيره مع غيرهم. اهله خدمه ممن يمون عليهم كما نقول نحن. او الكلفة مرفوعة. واضح فهذا قد لا يستقدر عادة. يعني الاب كونه يتتبع مثلاً او السيد مع خادمه. لا يستقدر منه عادة - 00:47:05

وهذا احد الاجوبة التي اجاب بها ما لك رحمه الله. ومن الاجوبة وانا اسألکم ما رأيكم في هذا الجواب؟ ما ذكره بعض اهل العلم من ان النبي صلى الله عليه وسلم مستثنى من ذلك لانه يتبرك بايش؟ بيده حيثما وقعت. ما رأيكم بهذا الجواب - 00:47:25

لا شك ان يده مباركة لكن نحن نتكلم على دقة هذا الجواب في الجمع بينه وبين الحديث السابق الاتي ايش تقولون؟ قوي ولا فيه نظراً؟ فيه نظر وهو كذلك. يعني هذا المعنى كونه يتبرك به الى اخره - 00:47:45

ليس في هذا الموضوع بدليل انه لم يذكر الا ها في هذا الموضع في تتبع الدبان. فربما كانت متفرقة في القصة. واضح؟ فكان يأكل من هنا وهنا لانه هو صاحب القصة او لانه هو الضيف المدعو الان الذي دعاه - 00:48:05

خياط اليس كذلك؟ والخياط الذي دعاه يحب ان يؤكل الطعام كله. فهذه اجابات احسن من الاجابة يعني احسن من القول بان القصد هنا التبرك بيده الشريفة صلى الله عليه وسلم. ولا شك انها مباركة لكن الجواب هنا فيه نظر - 00:48:25

لانه مما يؤكد ان فيه نظراً انه لم ينقل هذا في غيره من الموائد التي جلس عليها صلى الله عليه وسلم يعني لو كان يقصد ان الناس يتبركون بيد عليه الصلاة والسلام لفعل هذا في كل وجبة. لكن هذه حالة استثنائية فلا يقاس عليها - 00:48:45

واحسن ما يقال اما ان يقال. الجواب الاول وهو ان الانسان مع اهله وخدمه يغتفر له او يعني يتسامح في هذا ما لا يتسامح في غيره لانه هو مالك الطعام وهو صاحبه وهو سيد البيت. او يقال ان هذا كان على سبيل ادخال السرور على مثلاً - 00:49:05

قلب الضيف خاصة انه بهذه المهنة وآآ نحوه. من الاجوبة التي اجيب بها عن هذا الحديث وانا اذكرها نتعلم ايها الاخوة انه ليس كل جواب يذكره بعض العلماء يكون جيداً - 00:49:25

او صحيحاً بل ترده بعض الروايات. ومن ذلك قول بعضهم انه ايش؟ كان يأكل وحده. وما رأيكم بهذا الجواب لا شك انه مردود وليس ظعيف او في نظر مردود. لانه عليه الصلاة والسلام اخذ معه انس بصريح الرواية التي معنا. وايضا الضيف دعاه - 00:49:45

ومن المروءة ومن كمال الاكرام ان تأكل مع ضيفك. ولم ينقل في الحديث هذا انه هذا الخياط اعتزل الطعام لا اذا المقصود من ذكر بعض هذه الاجابات ايها الاخوة ان نستفيد فوائد وهو اننا ليس كل جواب - 00:50:05

قبله لانه قال به عالم. كلا. بل نعرضه على المعاني. وعلى بقية الاحاديث. الامر الثاني مما استفدته انا في هذا الدرس وفي غيره ان من اعظم الامور او من اعظم الفوائد التي يجنيها طالب العلم من جمع الطرق هي - 00:50:25

انه يسهل عليه الجمع وكشف المشكل وبيان المجمل وتوضيح الغامض. لذا اوصيكم ايها الاخوة عند دراسة السنة والاحاديث ان

تجتهدوا قدر الامكان في تتبع ماذا؟ الفاظ الحديث الواحد. لان بعضها يكشف بعضا. ويزيل اللبس - 00:50:45

لا في الاسانيد ولا ولا في المتن. نعم. اقول في كلمة القصعة ذكروا ضابطا لها جيدا. هم يقولون يعني دائما آآ في الضبط عبارات مثلا يقولون اذا اردت ان تدخل مكة فادخل مع كذا واخرج مع كدي يقول - 00:51:05

افتح وادخل واخرج وضم. فتكون كوكدي هذه بالظم بعدما تخرج. هنا يقولون لا تكسر القصعة ها ولا تفتح الخزانة. يعني اذا اردت ان تضبط كلمة القصعة فلا تقل القصعة اكسرها كذا تخرب علينا ها ولا تفتح الخزانة حتى لا يسرق ما فيها لا تقل الخزانة وانما -

00:51:25

قال خزانة. اذا القصعة تضبط بماذا؟ بالفتح. لاني لو لم تفتحها كسرتها. واضح واثلاف المال يجوز؟ لا يجوز. طيب. الحديث الذي

بعده نعم حديث عائشة رضي الله عنها نعود اليه - 00:51:55

قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلوى والعسل. الحلوى هنا انا اول ما يعني مر بهذا الحديث وانا صغير كنت افكر

بالحلاوة اللي كنا نأكله نحن. نعم وهذا شيء طبيعي يعني في العادة اذا مر بك اي شيء يخطر ببالك الشيء الذي في - 00:52:15

لكن الشراح يعني يتفقون على ان المقصود بالحلوى هنا هو الطعام الحلو ايا كان ايا كان الطعام حلو وليس حلوى معينة كالkekكككات او الكيك او التي نجدها الان بحمد الله بانواع مختلفة في وقتنا - 00:52:35

عسل والعسل من الاطعمة الحلوة لكنه لكنها رضي الله عنها خصته بالذكر لشرفه فهو من الاطعمة التي نص القرآن الكريم على بركتها

وعلى كونها في من الاشفية. وعلى كونه من الاشفية وكذلك نص النبي صلى الله عليه وسلم على كونه - 00:52:55

شفاء كما في حديث ابي سعيد في قصة الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو بطنه فقال اسقيه عسلا حتى عاد في الثالثة

ثم قال صدق الله وكذب بطن اخيك - 00:53:15

والحديث في صحيح مسلم. وهذا الحديث مناسبه للباب بيان ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يحب هذه انواع من الاطعمة وهي

الاطعمة الحلوة ومن اخصها العسل. طيب الحديث الذي بعده - 00:53:25

وهو حديث اه يقول الحسن محمد الزعفراني حجاج محمد قال قال ابن جريج اخبرني محمد ابن يوسف هو الكندي ان عطاء ابن آن

اخبره ان ام سلمة اخبرته انها قربت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم جنبا مشويا. فاكل منه ثم قام الى الصلاة - 00:53:45

وما توضحاً. وهذا الحديث اخرجه الترمذي في الجامع. اخرجه الترمذي في الجامع بهذا الاسناد ولما اخرجه قال حسن صحيح غريب.

حسن صحيح غريب. ولعل سبب الغرابة ان الحديث روي من طرق اخرى عن ام سلمة من غير طريق عطاء ابن يسار. من غير طريق -

00:54:05

عطاء ابن يسار. والحديث صححه الحافظ بن عبد البر. صاحب مناسبة هذا الحديث لما قبله كأن المصنف رحمه الله اعقبه الحلوى

والعسل والدبة وغيرها. ليبين ان هذه الاطعمة الثلاثة اللي هي الحلوى. وما قبله من - 00:54:35

السلام على الدبان والجنب المشوي وهو معروف جنب الذبيحة وهو اللحم المشوي ان هذه من احب بالاطعمة الى النبي صلى الله

عليه وسلم. من احب الاطعمة الى النبي صلى الله عليه وسلم. وفي هذا من - 00:55:05

فوائد ما تقدم من ان تقصد الطعام الطيب لا ينافي الزهد. وانه لا محذور فيه. ومع هذا كله ايها الاخوة ونحن نقرأ هذه الاحاديث لا

نسئ قوله قولها قول عائشة رضي الله عنها انه ليمر الهال والهالان - 00:55:25

ثلاثة وما اوقد في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار. يعني هذه حوادث فردية. في حياته صلى الله عليه وسلم ليست كثيرة

للجنب المشوي وانا قضية الاكل الطيب هذا ولا غيرها. بل كلها مواضع او احداث يعني قليلة - 00:55:45

ثم الحديث الذي بعده حديث قتيبة بن سعيد معروف حدثنا او اخبرنا باللهيعة مشهور عبدالله بن لهيعة احد المحدثين مشهورين في

مصر وهو الراجح في حاله كما تقدم معنا مرارا انه ضعيف - 00:56:05

ولكنه ليس ضعيف جدا ضعفه معتبر. ورواية العبادلة عبد الله بن وهب عبدالله بن مبارك وعبد الله بن يزيد المقرئي اخف ضعفا من

غيرها. اخف ضعفا من غيرها. قال نعم عن سليمان بن زياد عن عبد الله بن - 00:56:25

رضي الله عنه قال اكلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم شواء في المسجد سواء في المسجد. وهذا الحديث فيه من الفقه نعم. آ
في حديث ام سلمة السابق اه من الفقه نسيته ان اشير الى ان الامر بالوضوء مما مست النار الثابت في الصحيح قد نسخ -

00:56:45

لقلولها هنا ها ثم قام الى الصلاة وما توضأ. يعني الوضوء الشرعي. وهذا احد الادلة الكثيرة التي تدل على نسخ الوضوء مما مست النار.
يبقى موضوع لحم الابل دلة السنة على احاديث اخرى وهو حديث جابر - 00:57:15

ابن سمرة وحديث البراء ابن عازب رضي الله عنهم. وما سوى ذلك فان الامر بالوضوء منه منسوخ. حديث عبدالله بن الحارث هنا اه
في سنده كما سمعتم قبل قليل ابن لهيعة لكنه توبع من عمر ابن الحارث وهو ثقة حافظ - 00:57:35

عند ابن حبان وغيره. وبهذا يكون الحديث حسنا. كما قال البوصيري وغيره من الحفاظ والحديث فيه من الفقه جواز الاكل في
المسجد. جواز الاكل في المسجد. وبعض الشراح الى ان هذا كان في حال الاعتكاف. والواقع انه لا اشارة في الحديث من خلال ما

00:57:55 رجعت من الطرق -

ابدا ليس فيه ذكر للاعتكاف. بل الغالب والظاهر ان هذه حال اخرى. لانه في حال الاعتكاف اصلا في رمضان يكون الناس في صوم
والتخفف من الطعام في العشر من شأن النبي صلى الله عليه وسلم. كان ربما واصل - 00:58:25

اليوم واليومين والثلاثة واضح؟ لم يكن عليه الصلاة والسلام يتقصد هذه الانواع او حتى يعني لم يذكر في اعتكافه انه كان آ يقع منه
هذا يقول اكل شواء في المسجد. اذا في دليل على جواز الاكل في المسجد. لكن هذا يستفاد من عمومات الادلة. بشرط - 00:58:45

الا يترتب عليه تقديره. واذية الناس بماذا؟ زهومة رائحته. او حتى توسيخة فاذا امن ذلك فلا بأس به. وقد كان اهل الصفة رضوان
الله عليهم ينامون في مؤخرة المسجد النبوي - 00:59:05

يعني المسجد النبوي كما تعلمون مرحلتين في القبلة. مرة حين كانت القبلة الى بيت المقدس ثم انتقلت الصفة بعد ذلك الى الجهة
الجنوبية. اه الجهة الشمالية. فهم عكس القبلة تماما. كانوا فقراء ويبقون في المسجد - 00:59:25

واكلهم معروف. وكانوا اه وكان ابو هريرة رضي الله عنهم ممن يعني بقي معهم فترة. وفي هذا الحديث ايضا دلالة على جواز الاكل
من الطي او قصدي ان الاكل من الطيبات ايضا لا ينافي الزهد كما مر معنا مرارا. مغيرة بن شعبه في اه - 00:59:45

سنده المغيرة ابن عبد الله هذا في سنده المغيرة ابن عبد الله و المغيرة يعني ليس اه يعني هو ليس بضعيف لكنه ايضا ليس
في مصاف الثقات فسنده جيد. وفي هذا الحديث من الفقه ان اه - 01:00:05

في قوله هنا ضفت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاوتي بجنب مشوي. فيه ما تقدم. جواز الاكل من الطيبات. وفي قوله هنا
فجعل قال يحز لي فحز لي بها منه. اي بالشفرة اللي هي السكين. قال فجاء بلال رضي الله عنه يؤذنه بالصلاة. فيه - 01:00:35

اشارة الى احد صور ايدان النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة. النبي صلى الله عليه وسلم او بلال لا يقيم الصلاة الا وقد استأذن النبي
صلى الله عليه وسلم او يكون في المسجد - 01:00:55

ونظرا لمعرفته بمدخل النبي صلى الله عليه وسلم من جهة بيوته فبمجرد ما يلحظه قادما يقيم يعرف الناس النبي صلى الله عليه
وسلم قدم الا باقامة بلال. وبلال كان يجلس مجلسا يعرف فيه مدخل النبي صلى الله عليه وسلم يعني انت الان لو جلست عند مكان -

01:01:15

المنبر الذي تخطب به الجمعة وهو مكان المحراب النبوي الذي كان يصلي فيه النبي صلى الله عليه وسلم كان بلال يجلس قريبا بحيث
او آ كنت في ذلك المكان ثم التفت الى جهة القبر اللي هو مكان غرفة عائشة. نعم لعرفت انه عليه الصلاة والسلام قدم. اذا كنت جالسا

01:01:35 -

في تلك المنطقة. بخلاف المأمومين فانهم كانوا متأخرين قليلا. فلا يرونه كما يراه بلال. فاذا اذا رآه اقام او اذا شعر انه تأخر او في
مكان ما جاء يستأذنه. لان الامام املك بالاقامة. ايضا اه من فوائده هنا - 01:01:55

قال ما له تربت يداه. وهذه الكلمة تعرفون تقولها العرب ولا تقصد ايش؟ حقيقتها. تربت يداه لصقت بالتراب من شدة الفقر وهذه من

العبارات التي تقال ولا يقصد معناها البتة. فلا ينهى عنها. مثل ثكلتك امك - 01:02:15

فثكلتك امك وبعضهم خرج رواية مسلم في قوله في حديث طلحة بن عبيد الله واصله في الصحيحين لكن هذا لفظ مسلم افلح وابيه ان صدق خرجها على هذا المعنى. ولكن في هذا التخريج نظر يعني قصده - 01:02:35

انه مما جرى على السنة ولا يقصد لذاته. وهو الحلف بغير الله. ولكن يقال فرق بين هاتين كلمتين ثكلتك امك وتربت يداك وبين هذه الكلمة لصلتها بماذا؟ بالتوحيد. ولثبوت صوص هذا الامر الاخر القطعية بالنهي عن الحلف بغير الله عز وجل. لا تحلفوا بابائكم. ولا

بالانناد - 01:02:55

ولا بالطواغي. من كان حالفا فليحلف بالله. الى غير ذلك من الاحاديث. كما في الصحيح من حديث عمر وجابر بن سمرة وابن عمر

وغيرهم. رضوان الله عليهم اجمعين. ومن الفوائد ايضا ومن الفوائد ايضا انه قبل - 01:03:25

بذكر الفائدة ذي ماذا تفهمون من قوله رضي الله عنه وكان شاربه قد وفى؟ من الذي وفى شاربه؟ بلال اولى المغيرة هم بلال ولا

المغيرة ها المغيرة في قول ثاني ها بلال يعني لازم قول ثاني ها طيب هو الصيام - 01:03:45

هذا يوههم ان الذي وفى شاربه بلال. كما قال الاخ وليد. لكن الصحيح انه المغيرة. وقد وقع التصريح بذلك في رواية ابي داوود وقد

وقع التصريح بذلك في رواية ابي داوود من ان الذي وفى اي زاد - 01:04:15

شاربه وطال هو المغيرة. قال لي اقصد لك على سواك او قصه على سواك. يعني هل ترغب ان اقصد لك على سواك او اقصد انا.

وصورة القص على السواك هو لطوله يضع ايش؟ السواك هكذا - 01:04:35

على الشارب فما زاد قصه. واضح؟ ما زاد على على ما تحت السواك قصه وهذا يدل على ان السنة في الشارب القص للحلق. للحلق

وفي الصحيح احفوا الشوارب. واحفاء الشارب ها هو المرور عليه حتى تبقى اصوله - 01:04:55

حتى تبقى اصوله. ولم يؤمر ولم يأتي في حديث الامر بالحلق. ابدأ. وكان الامام مالك رحمه الله يرى ان الحلق مثلى يعزز صاحبها.

يعزز صاحبها الحلق وعلى كل حال السنة دالة على ماذا؟ على ان القص او الحلق القص او التقصير او - 01:05:25

هو الذي تتحقق به نعم. انه هو المطلوب. السنة في الشارب هو القص. والقص يتفاوت من الناس من يكون خفيفا اصلا فلا يحتاج الى

قص. وممن يكون كثيفا فيحتاج الى قص. وهل يدخل في ذلك السبال التي تنزل - 01:05:55

قبل لماذا؟ لانه صح عنهما رضي الله عنه انه كان له سبال. والامر الثاني لان هذه لا علاقة لها الاكل والشرب ومن الحكم في الامر

بالقص مما يلي الشفة العليا ان لا يكون الشارب مقذرا في - 01:06:15

ما لو شرب الانسان في الاواني لانه اذا كان شاربه طويلا فعلق به طعام او علق يعني علق به شيء ربما علق بشاربه شيء من اه الاكل او

نزل الى القصعة او الى الطعام الى الاناء الذي يشرب به شيء فيتقذر الناس منه. فيتقدم - 01:06:35

الناس منه. والمقصود هنا ترى من الناس من آآ يعني آآ يعني يحتاج بس آآ في مسألة قص الشارب مهم ان لا يقع منه طول يؤذي.

طول يؤذي. اما كثرة وكثافته يعني في نفس المنطقة هذه لا - 01:06:55

تؤثر كثيرا او لا تضر. المهم ان لا يكون الشارب متديلا. ويوضح هذا قوله هنا اقصد لك على سواك. لانه لا يمكن القص على سواك الا ان

يبقى منه جزء ليس بالقليل. واضح هذا؟ وعلى كل حال الى من الحث الى ان يقص على ما فوق الشفتين - 01:07:15

كله تتحقق به السنة. ابو زرعة هذا هو ابو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي. حفيد الصحابي الجليل جرير بن عبد الله وليس

ابو زرعة هو الامام المشهور في التعديل لان ذاك في طبقة من؟ في طبقة شيوخ الترمذي وهو عبيد الله بن عبد الكريم الرازي احد

الائمة المشاهير. هذا - 01:07:35

تابعي الذي يروي عن ابي هريرة هو حفيد جرير ابن عبد الله البجلي. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوتي النبي صلى الله عليه

وسلم بلحم. فرفع اليه الذراع - 01:07:55

وكانت تعجبه فنهس منها نهسة. قوله هنا كانت تعجبه اي الذراع. قالوا لانها احسن نضجا واكثر ليئا واطيب طعما. احسن نضجا يعني

لان لحمها خفيف تنضج اسرع من لحمها مكتنز وكثير. والثاني من جهة اللذة والثالث من جهة ماذا؟ ايضا اللين. ليس ليست هي من

او الغليظ. وهذا كله بطبيعة الحال له اثر في سهولة الهضم. وهذه كما تقدم كلها اشياء تعود الى ذوق الانسان ليست من الاشياء التي يدخلها التكليف والتعب. وفي قوله فتهس منها نهسة. اخذ منه بعض اهل العلم ذم - 01:08:35

فهي مع كونها محبوبة له صلى الله عليه وسلم الا انه لم يتهس منها او لم يأكل منها الا شيئا يسيرا ثم ذكر وهذا الحديث مختصر طبعاً والحديث في الصحيحين هذا اخرجه البخاري ومسلم وفيه قصة الشفاعة ثم قال - 01:08:55

قال انا خير الناس. اتدرون بما ذاك؟ ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم حديث الشفاعة الطويل. لكن الترمذي هنا اقتصر على الشاهد المتعلق بكتاب الاطعمة او بباب ما يشتهيهِ او يحبه النبي صلى الله عليه وسلم من الاطعمة. الحديث الذي بعده وهو حديث محمد بن

بشار - 01:09:15

المعروف ببندار اخبرنا ابو داود الطيالسي عن زهير بن محمد عن ابي اسحاق هو السبيعي الامام المشهور عن سعد ابن عياض عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الذراع الذراع. قال وسم في الذراع وكان يرى ان اليهود سموا.

سعد بن عياض هذا - 01:09:35

سعد بن عياض مجهول فالسند من هذه الجهة ضعيف. وايضا زهير بن محمد هذا تلميذة ابي اسحاق لم يسمع منه الا بعد الاختلاط. وان كان اختلاط ابي اسحاق ليس شديداً لكن العلة الاقوى فيه هي جهالة سعد بن عياض. وما دل عليه حديث ابن مسعود هنا ثابت

في - 01:09:55

الحديث الذي قبله وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت تعجبه الذراع. لكن في حديث ابن مسعود زيادة وهي قال ثم في الذراع وهذا القدر ثابت في الصحيح لكن من غير حديث ابن مسعود. وهو انه صلى الله عليه وسلم لما - 01:10:25

دعته المرأة اليهودية الى الطعام كانت قد سألت قبل ذلك ما هي يعني اي شيء كان يعجبه من الطعام. فقالوا الذراع فسمتها. فلما اكل اللقمة الاولى لامر يريده الله تكلمت الذراع. واخبرت انها - 01:10:45

فتراك عليه الصلاة والسلام. اكل احد اصحابه البراء ابن الحارث رضي الله عنه. اه لم اخطئ باسمه فمات من اثر السم. اقاده النبي صلى الله عليه وسلم من اليهود به. اما النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يتأثر من - 01:11:05

مباشرة وانما بقيت فيه اثار هذا السم حتى قال عليه الصلاة والسلام في مرضه الذي مات فيه اني اجد اثر التي اكلتها. وهذا اوان انقطاع ابهر العرق الذي اذا انقطع في الانسان وهو متصل بالظهر مات الانسان - 01:11:25

ولهذا المسلمون يحتسبون او يعني يجعلون النبي صلى الله عليه وسلم احد ضحايا الانبياء احد ضحايا اليهود الذين قتلة الانبياء. وقد اكرمه الله عز وجل بان جعل له ايش؟ جمع الله له بين النبوة والشهادة - 01:11:45

بين النبوة والشهادة. فقد قتل مسموماً. يعني والامكان هذا تأخر. هكذا قال بعض اهل العلم رحمهم الله تعالى اما الحديث الذي يليه وهو حديث محمد ابن بشار من دار القرآن مسلم إبراهيم قال اخبرنا ابا بن يزيد عن قتادة عن شهر ابن - 01:12:05

وشهر هذا مر معنا مرارا انه ضعيف وهو يرسل كثيراً ايضاً يعني آ يروي عن من لم يسمع منه كثيراً عن ابي عبيد انتبهوا وقع في بعض النسخ عن ابي عبيدة وهذا وقع في جامعة - 01:12:25

دي لكن نص الحافظ العراقي على ان من ذكره بالتاء المربوطة فقد خطأ. وان الصواب عن ابي وهكذا وفي اكثر المصادر. فقد اخرج الحديث الذي معنا هذا الامام احمد. وقد وقع عنده بابي عن ابي عبيد - 01:12:45

اذا ما وقع في بعض النسخ من كونه عبيدة خطأ. والصواب ابو عبيد. كما وقع ذلك عند الامام احمد رحمه الله تعالى وهذا الحديث في سنده شهر وهو مضعف كما مر معنا. يقول ابو عبيد واسمه كنيته - 01:13:05

اسمه كنيته. لم يروي له من اصحاب الكتب الستة الا الترمذي. واين؟ في الشمائل ايضاً في الشمائل ايضاً فلم يخرج له في الجامع. وانما اشار الى حديثه قال وفي الباب عن ابي عن فلان وفلان وعن ابي عبيدة. كما قلنا لكم. فالذي وقع في - 01:13:25

الترمذي ابي عبيدة وهم والصواب ابي عبيد. يقول طبخت للنبي صلى الله عليه وسلم قدرا. وكان يعجبه الذراع. فناولته خذوا الذراع

ثم قال ناولني الذراع. فناولته تناولته يعني الذراع. ثم قال ناولني الذراع. قال فقلت يا رسول الله وكم للشاكين - [01:13:45](#)

من ذراع يعني انت طلبت كم الان اربع اذرة قضت انتهت الاذرة كمل الشات من ذراع يعني ذراع ذراع ذراع قال والذي نفسي بيده لو سكت لنا لو سكت يا ابا عبيد لناولتني الذراع ما دعوت - [01:14:05](#)

يقصد ايش؟ ها انه لو طلبت منك ذراع لوجدت ذراع لوجدت ذراعا ولكن هذا الحديث كما رأيتم ضعيف هذا الحديث ضعيف بحال شهر ابن حوشب رحمه الله. الحديث الذي بعده اخرج المصنف في الجامع - [01:14:25](#)

قال حدثنا هنا الحسن محمد الزعفراني اخبرنا احد ابن عباد عن فليح ابن سليمان وفليح هذا صدوق يخطئ وقد روى الشيخان البخاري ومسلم لكن رواية البخاري عنه جاءت في احاديث الرقاق. ولم يحتج به ابدا في احاديث الاحكام - [01:14:45](#)

ذكرت هذا للفائدة وهي ان هذا الرجل وهو فليح ابن سليمان جمهور الحفاظ على نقده والكلام فيه جيد وممن فقد البخاري على اخراجه له. لكن دافع عنه الحافظ بن حجر بانه - [01:15:05](#)

وان احتج به لكنه انما اخرج له في الرقاق ونحوها. ولم يعتمد في ماذا؟ في الاحكام. وهذه احد المواضع التي ينتبه لها طالب العلم في طريقة احتجاج الشيخين الراوي. او بعبارة اعم طريقة رواية - [01:15:25](#)

الشيخان عن الراوي فقد يرويان له لكن ليس على سبيل الاحتجاج وانما على سبيل المتابعة وقد يرويان له احتجاجا لكن ليس في احد الاحكام وانما في احاديث الرقاق ونحوها. واضح؟ مثل ما اخرج الامام مسلم مثلاً رحمه الله لعمر بن حمزة - [01:15:45](#)

الذي روى حديث ابي سعيد الخدري ان شرا ان من شر المسلمين منزلة عند الله يوم القيامة الرجل يفضي الى امرأتي وتفضي اليه ثم يصبح ينشر سرها. هذا الحديث اعله الحفاظ كابي حاتم او الامام احمد والذهبي من المتأخرين. بان في - [01:16:05](#)

في عمر بن حمزة وهو ضعيف فبما اجيب عن اخراج الامام مسلم عن هذا الراوي فيقال هو صحيح احتج به انه لم يولد مسلم في الباب غير هذا الحديث. وهذا واضح انه ايش؟ احتجاج. لكنه لم يحتج به الا في باب الفضائل. الا في باب - [01:16:25](#)

فضائل فينتبه طالب العلم لطريقة رواية الشيخين عن الراوي. هل هي استشهدا؟ او ها احتجاج فان كانت احتجاج هل احتج به في الاحكام وفي غيرها؟ ثم ايضا هل اكثر عنه ام لا؟ هل اكثر عنه ام لا؟ فرق - [01:16:45](#)

بين وراؤ لا يروي عنه البخاري ومسلم الا مرة واحدة. وبين راوي نحتج به كثيرا. هذي كلها مع معاني اه نذكرها وذكرناها استطرادا لصلتها بمسائل كثيرة يكتشف من خلالها طالب العلم - [01:17:05](#)

تخصص في هذا الفن ما الذي جعل بعض المتأخرين تكثر منه مخالفة بعض ائمة النقد ها المتقدمين في حكم على بعض الرواة. والسبب هو اغفال هذه الاشارات التي اشرت اليها. وغيرها كثير لكن هذه نماذج منها. في - [01:17:25](#)

النظر الى طريقة رواية البخاري او مسلم بهذا الراوي هل هي احتجاج او استشهدا ثم الاحتجاج؟ هل هو في الاحكام او في غيره ثم هل اكثر او لم يكثر؟ هذي مهمة - [01:17:45](#)

جدا في مراعاة حال الراوي. قال اخبرني رجل من بني عباد يقال له عبد الوهاب ابن يحيى ابن عباد. وهذا من احفاد عبد الله بن الزبير طيب وروى هذا الحديث عن جده عبد الله بن الزبير وهذا الحديث فيه علة السند يعني فيه علة - [01:17:55](#)

اولا جهالة عبد الوهاب هذا والامر الثاني انه لم يدرك جده عبد الله ابن الزبير. قال عن عائشة رضي الله عنها قالت ما كان الذراع احب اللحم الى النبي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه لا يجد اللحم - [01:18:15](#)

الا غبا. الا غبا. يعني بين الفينة والاخرى. نعم. قال او قالت فكان يعجل اليها لانها اعجلها نضجا. وهذا ذكرناه قبل قليل. هنا اه علق الحافظ عراقي على قوله ما كان الذراع. الان هذه الجملة ايش؟ منفية صح؟ طيب. يقول العراقي هكذا وقع في - [01:18:35](#)

اصل سماعنا من الشماثل بالنفي. ووقع في اصل سماعنا من جامع المصنف كانت الذراع احب بدون نفي. الان انتم ايها الاخوة تأملوا في السياق. ايها اصح؟ اثبات حرف النفي ام حذفه - [01:19:05](#)

انتبهوا للمعنى كاملاً. ايها اصح؟ ومن قال ان هذا اصح او هذا فليثبت الدليل. او فليأتي بالدليل ها تفضل ايه. يعني الاصح حذفها. انتبه في السياق هذا. ايه اصح حذفها طيب في احد يخالف لابد من مخالفة الاصح اثباتها. اصح النفل. الاصح يعني - [01:19:25](#)

اثبات حرف النفي نفسه طيب في احد آآ يخالف صحيح الصواب هو اثبات النفي وما وقع في جامع الترمذي يقول العراقي ها يقول لعله سقط من بعض الرواة او اصلحه بعض المتجاسرين. ليناسب - 01:20:05

الاحاديث في كون الذراع كانت تعجبه. اذا كيف يكون المعنى هنا؟ على كلام العراقي؟ يقول ومن اسقط النفي ليس جيد. لان

الاستدراك بعد ذلك لا يناسب الاثبات. لانها لما قالت هنا ما كان الذراع احب اللحم ولكنه لا يجد اللحم - 01:20:25

الا غبا. زين؟ يعني لانه لا يجد اللحم الا غبا. ولا يرى الذراع الا بين الفينة والاخرى فهو يعجل اليها مباشرة الانسب الى السياق. واضح؟

هذا الانسب للسياق. لكن كما رأيت الحديث فيه فيه ضعف. فيه ضعف. واضح - 01:20:45

ربما يقال اذا قلنا ان الصواب ايضا مع هذا السياق هو اثبات صيغة النفي فيكون هذا علة ثالثة لان المعروف في الاحاديث انه صلى

الله عليه وسلم كانت تعجبه الذراع. واضح؟ بعكس هذا الحديث الذي يدل - 01:21:05

على ان في الحديث الذي بعده نعم هذا الحديث قلنا اخرجه من؟ الترمذي في الجامع. الحديث الذي بعده اخرجه ابن ماجة والامام

احمد مع المصنف حديثنا محمد بن غيلان قال اخبرنا ابو احمد اللي هو الزبيري آآ قال اخبرنا مصعر ابن كدام احد الائمة ايضا قال

سمعت - 01:21:25

شيخا من فهم هذا ايش يسمى في علم المصطلح؟ احسنت المبهم. جاء تفسير في بعض الروايات الاخرى وهذه من فوائد جمع الطرق

اما ان يكون اسمه محمد بن عبد الرحمن او عبد الله محمد بن عبد الله بن ابي رافع - 01:21:45

اما ان يقال محمد بن عبد الرحمن او محمد بن عبد الله بن ابي رافع وفيه جهالة على كل حال. قال سمعت عبدالله بن جعفر ابن

جعفر الطيار ابن ابي طالب ابن عم النبي عليه الصلاة والسلام. وهو من صغار الصحابة. يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم -

01:22:05

يقول ان اطيب اللحم لحم الظهر. وهذا الحديث كما رأيت في سنده هذا المقال. لكن يقول شراح ان مناسبتة للترجمة للباب وهو ادام

الرسول صلى الله عليه وسلم ان ان اطيبي اللحم هذا وهو لحم - 01:22:25

الظهر تقتضي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قد اكله احيانا او يأكله احيانا. وهذا معروف حتى لحم الظهر الان اللي موجود على

الفقرات سهل وسهل الهضم ولذيذ الطعم. طيب الحديث الذي بعده اه سبق معنا في - 01:22:45

رقم مئة وخمسة وخمسين. وقد اخرجه الامام مسلم. من نفس الطريق عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال نعم اللادام ومر معنا قبل قليل كلوا الزيت والدهن وائتموا به لا يعني ان ان الزيت ان الخل ايش؟ يشرب هكذا هذا

يحرق حامض جدا - 01:23:05

وفي حرارة وانما يؤتد به اما ان يغط في خبز او شيء من هذا القبيل كما سبق. الحديث الذي بعده حديث مئة وسبعة وسبعين

حديث ابي قريب محمد بن علاء قال اخبرنا ابو بكر بن عياش وهو معروف عند القراء بايش؟ شعبة جيد ابو بكر بن عياش هذا -

01:23:25

لا هو شعبة عند القراء. صدوق احد اه الشيوخ الامام احمد الكبار عن ثابت وهو ابو حمزة الثمالي وليس ثابت البوناني صاحب انس.

قال عن ثابت ابي حمزة الثمالي. عن الشعبي عن ام هانئ رضي الله عنه - 01:23:45

عنها قالت دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعندك شيء؟ فقلت لا الا خبز يابس وخل. فقال هات ما اقفر بيت من ادم فيه

خل وهذا الاسناد فيه ابو حمزة الثمالي وهو رافضي ضعيف خشب وسوء - 01:24:05

كي ها رافضي وضعيف. طيب. وهذه هي افة هذا الاسناد. والحديث اخرجه الترمذي نفسه في الجامع قوله هنا آآ عن ام هانئ ابنة عم

النبي صلى الله عليه وسلم اخت علي رضي الله عنها - 01:24:25

فقال اعندك شيء؟ قلت لا الا خبز يابس وخل فقال هات الياء مثبتة هنا لماذا لماذا اثبتت الياء؟ لانه ايش؟ فعل امر. وليس اسم فعل لو

كان اسم فعل لحذفت الياء. واضح؟ مثل دراكي ونزالي وهاتي واضح؟ لو كان هذا اسم الفعل. وان - 01:24:45

اما المقصود هنا فعل امر هاتي. واضح؟ ولذلك اثبت الياء. ما اقفر قوم آآ او بيت فيه آآ ادم او نعم ما اكفر بيت من ادمن فيه فيه فيه

خل. والمعنى انه لا يعدم اهله اه ادما - 01:25:15

اذا كان عندهم خل. كون الخل ادم يكفي عنهما سبق في حديث عائشة الذي قبله. الحديث الذي بعده هو حديث لعلنا نختم به هذا المجلس الان. وحديثان متتابعان الاول حديث ابي موسى والثاني حديث انس. وكلاهما - 01:25:35

ساقهما المصنف لغرض الثريد وليس لغرض فضيلة عائشة. فليس الكتاب في الفضائل وانما الكتاب او الباب هنا في الطاعمة هنا يقول اه في حديث ابي موسى اه فضل عائشة على النساء كفضل - 01:25:55

على سائر الطعام. اه لعلكم اشتهيتم الطعام الان. كذا وليت الصورة كانت صافية لكن ان شاء الله. اه المقصود هنا في الترجمة هذه في حديث ابي موسى وحديث انس بيان ان الثريد وهو نوع من الطاعمة ايضا - 01:26:15

آآ يعني كان من اجمل الطاعمة يقول الحافظ ابن حجر في بيان معناه هو ان يثرد يعني يفت الخبز ورق اللحم وقد يكون معه اللحم ومن امثالهم الثريد احد اللحمين الى آآ غير ذلك من الاذان لعله لعل هذا هو الثري - 01:26:35

الذي ورد ذكره هنا. والتفضيل هذا لا يلزم مع ان هذا فيه بعد لا يلزم النبي صلى الله عليه وسلم لم اكلة لان بعض الطاعمة تشتهر فظيلتها ولو لم يأكلها الانسان. ولو لم يأكلها الانسان. وهذا شيء معروف - 01:26:55

في آآ واقع الناس لكن اقصد المقصود هنا او المراد من آآ يعني ذكر الحديث هو بيان يعني الاصل فيه بيان فضل عائشة. لكن الترمذي ساقه هنا لبيان فضيلة هذا النوع من الطاعمة وفيه ما تقدم من ان تقصد الطاعمة - 01:27:15

طيبة ليس مما يذم به الانسان. طيب آآ نتوقف عند حديث رقم مئة وثمانين نكمل ان شاء الله تعالى بعد صلاة المغرب وبالله التوفيق وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:27:35